تفسير إبن كثير

أُثمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنتُم بِهِ ۚ آلآنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ

"أثم إذا ما وقع آمنتم به الآن وقد كنتم به تستعجلون" يعني : أنهم إذا جاءهم العذاب قالوا : (ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون) [السجدة : 12] ، وقال تعالى : (فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا باالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنة االله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون) [غافر : 84 ، 85] .